

مسؤول عسكري قطري: أزمة خاشقجي أصبحت قضية سياسية



الخميس 8 نوفمبر 2018 08:11 م

قال قائد القوات الخاصة بالجيش القطري حمد بن محمد المري، إن أزمة مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي تخطت كونها قضية جنائية، لتصبح سياسية

جاء ذلك في الكلمة الافتتاحية لـ "مؤتمر إسطنبول الأمني"، المنظم من قبل معهد الدفاع والأمن القومي التابع للمركز التركي الآسيوي للدراسات الاستراتيجية

وأوضح "المري" أن أزمة مقتل خاشقجي بهذه الطريقة البشعة وغير الإنسانية كشفت عن أبعاد استراتيجية، مشيراً إلى إمكانية وجود ارتباط وتداخل بينها وبين الأزمة الخليجية

وأضاف: "أزمة خاشقجي التي أيقظت الضمير العالمي تخطت كونها قضية جنائية، لتصبح قضية سياسية ورأي عام في معظم عواصم الدول العالمية".

ولفت إلى أن "الأزمة قد تؤدي إلى تغيرات محتملة على مستوى منطقة الخليج ككل، قد تكون إيجابية إذا أدرك المعنيون الرسالة بمعناها الصحيح، وقاموا بمراجعة أنفسهم وتصحيح أخطائهم".

بالمقابل، حذر المسؤول القطري من أن الأزمة قد تكون لها "تداعيات سلبية إذا فُهمت بشكل خاطئ أو متأخر".

وأردف: "يبدو أن الدول الكبرى المعنية بأمن الخليج لم تعد تحتل مزيداً من التوترات والصراعات المفتعلة والقرارات غير المحسوبة".

يشار أن خاشقجي قتل في قنصلية بلاده بإسطنبول مطلع أكتوبر / تشرين الأول الماضي، واعترفت الرياض لاحقاً بتورط أشخاص من دوائر الحكم في الجريمة، دون الكشف عن مصير الجثة أو تسليم المتهمين للمثول أمام القضاء التركي

وعلى صعيد آخر، بيّن المري أن أزمة الخليج التي مر عليها أكثر من 500 يوم ستكون نقطة فاصلة في التاريخ الحديث لدول الخليج، مشيراً أن "الجميع يعرف بما فيها دول الحصار أن الأزمة مفتعلة ولا أساس لها من الصحة، وإنما محض افتراءات وأوهام كاذبة".

ومنذ 5 يونيو / حزيران 2017، تتعرض قطر لمقاطعة من جانب السعودية والإمارات والبحرين ومصر بدعوى "دعمها للإرهاب"، فيما تنفي الدوحة بشدة هذه الاتهامات، وتقول إن الهدف منها هو "السيطرة على قرارها الوطني".

وشدد المري على أن "قطر ليست لقمة سائغة، وأنها بعيدة عن سياسات التبعية، وقادرة على الاستقلال بقراراتها الداخلية والخارجية والاعتماد على نفسها بكافة المجالات".

ولفت إلى أن تركيا تشهد تحديات كثيرة على أكثر من مستوى، لكنه أكد أنها قادرة على تجاوزها بكل اقتدار

وأضاف بهذا الخصوص قائلاً: "تركيا قوية هي ضمان للاستقرار الإقليمي والدولي، وركيزة للأمن في الخليج العربي، ولدولة قطر".